

طبقات صلحاء اليمن/ المعروف بتاريخ البريهي

- @ 225 @ السادات ذوي المقامات المنيفة فروى ذلك عنه لي وهو ممن يدين بروايته ويؤمن بكرامته ويؤمن بحكايته ولقبني بالتقوى وذلك عندي أحلى من المن والسلوى فمما مدح به سيدنا أبو العباس الخضر عليه السلام منها قصيدة أولها .
- (يا سيدا مذهبي محبته % فحبه عمدتي ومنهاجي) .
- (وهو ملاذي لكل معظلة % في رفع همي وما رمت من حاجي) .
- وهي طويلة وله أيضا في مدحه عليه السلام من قصيدة أولها .
- (جمالك لا يقاس به جمال % وفصلك لا يماثله مثال) .
- (وإن ذكر الكرام بكل أرض % كمالك ليس يبلغه كمال) .
- وهي طويلة أيضا مثبتة هي وما قبلها في الأصل .
- وكان هذا التقى في معظم عمره مشغلا بمطالعة الكتب في الوعظ ويكثر ذكر الله تعالى في التفكير كما كان السلف الصالح قائلا فيهم .
- (أحب الصالحين ولست منهم % لعل الله يرزقني الصلاح) .
- (ولي فيهم طنون قاطعات % بأن الحب يوجب لي الفلاح) .
- ومن شعره من قصيدة طويلة متوسلا فيها إلى الله تعالى ما مثاله .
- (يا رب خذ بيدي إليك فإنني % أصبحت في أسر الذنوب لزيما) .
- (مالي سوى فقري إليك وفاقتي % فاقبل شفيعا منهما وحيما) .
- وله تخميس بيتين من أبيات الفرغ قدم عليها مقدمة وزاد زيادة بعد ذلك فقال .
- (وجهت وجهي لمن ألطافه جاهي % وقلت إنني لأرجو عطفة الله) .
- (مكررا إنما أشكو إلى الله % وقائلا في الأمور الحمد لله)